

فضائل الصحابة | أبو بكر الصديق 2 | الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - 00:00:00

عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد - 00:00:26

وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. قال الامام مسلم - 00:00:46

رحمه الله حدثنا عبدالله بن جعفر بن يحيى بن خالد حدثنا معن حدثنا مالك عن ابي عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جلس على المنبر فقال عبد خيره الله بين ان يؤتيه - 00:01:06

زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده. فبكى ابو بكر وبكى. فقال فديناك بابائنا وامهاتنا قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير. وكان ابو بكر اعلمنا به. وقال رسول الله صلى الله - 00:01:26

الله عليه واله وسلم ان امن الناس علي في ماله وصحبته ابو بكر. ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر قليلة ولكن اخوة الاسلام لا تبقيين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر. وذكرنا - 00:01:46

المرّة الماضية ان الامام البخاري اخرج هذا الحديث من طريق شيخه اسماعيل ابن عبدالله ابن ابي هويس قال حدثني مالك الاسناد بمثله. واسماعيل ابن ابي هويس هذا هو ابن اخت الامام ما لك. ما لك اه كان خاله. حدثنا - 00:02:06

انا سعيد ابن منصور حدثنا فليح ابن سليمان عن سالم ابي عن عبيد ابن حنين وبسر ابن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوما بمثل حديث مالك. وهذا الاسناد اخرجه الامام - 00:02:26

البيهقي في كتاب دلال النبوة من طريقين عن سعيد بن منصور شيخ مسلم في هذا الحديث بمثل هذا الحديث ايضا ابن سعد في الطبقات عن سعيد ابن منصور بمثل هذا الاسناد. ورواه الامام البخاري في موضعيه - 00:02:46

من صحيح الموضع الاول في كتاب الصلاة قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا خليف بن سليمان ولكن وقع في هذا الاسناد الخطأ من محمد ابن سنان نبه عليه البخاري رحمه الله. في غير الصحيح يعني. ثم رواه البخاري في - 00:03:06

في كتاب فضائل الصحابة عن طريق من طريق عبدالله بن محمد عن ابي عامر العنقدي عبدالملك بن عمرو عن حنين ابن سليمان بهذا الاسناد سواء. وقد رواه ايضا الترمذي وابن ماجة والبخاري برضو من طريق عبدالعزيز بن المختار - 00:03:26

عن خالد الحداد. بنفس الاسناد الماضي. وآ كان في المرّة الماضية سبق لساني وضبطت الخلّة بكسر الخاء. لما عرفت الخلّة قلت الخلّة هي اه ان تتخلل اه محبة الانسان قلب الاله؟ قلب المحبوب. فالصواب ضبطها - 00:03:46

بضم الله اللي هي المودة القلبية. وقد يحتمل ان تكون الخلّة. بفتح الخاء المعجمة. بمعنى حاجة بمعنى الحاجة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لان احتجت شيئا انما ترجع في حاجاتي الى ابي بكر. لو كنت محتاجا لشيء لرجعت في حاجاتي الى ابي بكر -

00:04:16

لو كنت محبا احدا الحب الذي يتخلل القلب لكان اولى الناس بهذا هو ابو بكر قال مسلم حدثنا محمد ابن بشار العبدي حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا شعبة عن اسماعيل ابن رجاء قال - 00:04:46

ابن عبدالله ابن ابي الهزيل يحدث عن ابي الاحرص قال سمعت عبدالله ابن مسعود يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي. وقد اتخذ الله عز وجل - [00:05:06](#)

يا صاحبكم خليلا. وفي هذا او هذا الحديث دليل من جملة ادلة على جواز ان المرء لو فيما يستقبل من الاحداث. وهذا لا ينافي قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم لو فعلت كذا لكان كذا فان لو تفتح عمل الشيطان - [00:05:26](#)

بعض الناس ظن ان في هذا تعارضا. وليس في هذا تعارض ابدا. انما ينهى عن لو فيما مضى ولا سبيل الى الاتيان به. وهذا فيما يتعلق بالقضاء شيء فات ومضى وانتهى. ولا سبيل اليه البتة. فحينئذ لو قلت له - [00:05:56](#)

فتحت عمل الشيطان ودفعت المقدور بغير حيلة. بخلاف ما يستقبل. كان تقول مثلا لو رزقني الله بولد لجعلته عالما. اولى مثلا اوقفته لله فهذا فيما يستقبل فهذا مباح. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي - [00:06:26](#)

لامرثهم بالسواك عند كل وضوء. وفي حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر العشاء يوما حتى نصف الليل فجاء عمر فقال يا رسول الله نام الولدان والنساء فقال عليه الصلاة والسلام انه - [00:06:56](#)

اولى الوقت لولا ان اشق على امتي لامرثهم بتأخير العشاء الى نصف الليل. وطبعا هذا مرهون بتأخير جماعة المسجد كلها. والوقت المستحب نصف الليل. ما يكونش الساعة تسعة الساعة عشرة - [00:07:16](#)

واقول ان انا باخر العشاء اما ان نصلي الصلاة على وقتها واما ان تؤخرها الى وقتها المستحب والوقت المستحب يتأكد لجماعة المسجد جميعا. مش واحد يروح يأخر العشاء لوحده كده. ويقول انا هاصلي العشاء - [00:07:36](#)

بالليل لوحده لأ. يا ابا خالد انما اذا افطر الامام جماعة المسجد كلها يعني احنا دلوقتي اخرنا العشاء نصف الليل هذا يستحب. طيب الامر بالنسبة للنساء هل يجوز للمرأة ان تؤخر العشاء - [00:07:56](#)

العشاء الى نصف الليل؟ الجواب نعم. يجوز لها ذلك اذا اخرت الصلاة بقصد ان تدرك وقتها المستحب لان الجماعة موضوعة عن النساء. يعني المرأة ليس عليها وجوب في صلاة الجماعة. فلذلك اذا ارادت ان تؤخر - [00:08:16](#)

الى نصف الليل حتى تدرك وقتها فهذا لا بأس به. فهذا من جملة الاحاديث التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم له. وقال النبي صلى الله عليه وسلم عن امرأة لو كنت راجما احدا بغير بينة لرجمت هذه. والامام البخاري رحمه الله بوب في - [00:08:36](#)

ريحه بابا في كتاب التمني. قال فيه باب ما يجوز من اللوم. متى؟ تقول لو ويكون ذلك جائزا فاورد مثل هذه الاحاديث على جوازي ان يقول المرء له وانها لا تنافي قوله صلى الله عليه وسلم - [00:08:56](#)

لا يقولن احدكم لو فعلت كذا لكان كذا فان له تفتح عمل الشيطان. فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو كنت اتخذ خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي. وثم قال وقد اتخذ الله عز وجل صاحبكم - [00:09:16](#)

لان بعض الصحابة تعجب آآ من ذلك ان الله عز وجل قال واتخذ الله ابراهيم خليله ولم يقل ذلك في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعظم رتبة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام. فقد اتخذ الله - [00:09:36](#)

صاحبكم خليلا. حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار. ابن بشار هو محمد ابن بشار ولقبه جندار هو الميزان. وانما قيل له بلدار لانه جمع احاديث اهل بلده. ثم جمع احاديث المشايخ - [00:09:56](#)

البلدان الاخرى وهكذا بالنسبة لطالب العلم. ايسن له ويقصد به السنة اي سنة العلم يعني. سنة يسن له ان يجمع علم شيوخ بلده اولا ثم بعد ذلك يستأنف الرحلة كما عليه سائر - [00:10:16](#)

الو يا جماعة. حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار. محمد ابن مسنى وابن بشار. اه الامام مسلم دائما او وكثيرا جدا لا يقرن بينهما. وكان كفرسي رهان بالثقة والضبط والاتقان. وكان بينهما شيء. يعني - [00:10:36](#)

مما يكون بين الاقران من محمد ابن سلمى العنزي ويكنى بابي موسى الزمن لان كان عنده مرض مزمن. كان عنده زمان مرض مزمن فقيل له الزمن. فالمهم ان محمد ابن بشار مات قبل محمد ابن المثنى بتسعين يوما - [00:10:56](#)

فلما مات محمد ابن بشار جاء رجل ممن يصطاد في الماء العكر. فجاء يهنئ محمد ابن المثنى بموت محمد ابن بشار. فقال له ابن

المثنى جئني تبشرني بموته لله علي الا احدث بعده. فبقي بعده ثلاثة اشهر ثم مات - 00:11:16

طبعاً ده هذا خلق العلماء. ممكن يبقى فيه شيء من التنافس. ولا سيما واللي يعني هو التنافس بينهم كان في حديث زوج ابن ابي هند يعني كان في العلم برضه. وكان محمد ابن بشار آآ يعني جمع احاديث داوود ابن ابي هند وفاق محمد ابن المثنى فيه. فكان -

00:11:46

منافسة علمية. فلما جاء هذا يبشره بموته ظهر الديانة محمد بن المثنى. وانه تألم وتأسف لفقد مثل محمد ابن بشار بل وامتنع من

التحديث بعده حتى مات. حدثنا محمد ابن - 00:12:06

وابن بشار واللفظ لابن المثنى. قال حدثنا محمد ابن جعفر. محمد ابن جعفر ده ملقب عند السادة المحدثين بغنة وغندر اي الرجل المشاغب. الرجل المشاغب. انما سماه او لقبه ابن جريج احد شيوخه فكان محمد ابن جعفر بيتكلم دايماً في حلقة ابن جرير فكان

يقول له - 00:12:26

اسكت يا غندة يعني اسكت ايها المشاغب هو المشاغب بلغة اهل الحجاز فاشتهر هذا اللقب حتى غلب على اسمه حتى غلب على

اسمه. وكان محمد ابن المثنى لا يقول غندر. لا يقول غندر انما - 00:12:56

فيسميه باسمه. انما الذي كان يقول غندر هو محمد بن بشار. ولان اللفظ يقلها لمحمد بن المثنى فانه اتى باسمه الصريح انما لو كان

لفظ لابن بشار عادة يقول لقب محمد ابن جعفر. يقول حدثنا غندر ولا يقول حدثنا محمد ابن جار. آآ - 00:13:16

زي برضو الامام احمد ابن حنبل اذا روى عن شيخه اسماعيل ابن ابراهيم يسميه بخلاف غيره اذا روى عن اسماعيل ابراهيم ده ينسبه

لامه. يقول حدثنا اسماعيل ابن علي وكان آآ محمد بن جعفر وابن عرية والجماعة دول - 00:13:36

كانوا يتأذون من هذه اللقب. كانوا يتأذون من هذه اللقب. لا سيما اسماعيل ابن علي عندما ينسب لاه. فكان يتأذى ان ينسب لاه.

زي احنا دلوقتي مسلاً ايه لما في اي اوراق رسمية يقول لك اسم الام ايه؟ يبقى ممتعض جداً وانت بتقول اسم الام - 00:13:56

وتبقى في البطاقة مش عايز حد يكتب اسم الام. واخذ بالك ولا حد ينادي لك باسم امك مسلاً ابداء. ليه نوع من الياه؟ نوع من الانفة

ان يذكر الحريم في دايماً يغطوا على اسماء الياه؟ على اسماء النساء كنوع من الصيانة لهن. لكن اذا خرج هذا الكلام مخرج التعريف

فلا بأس بذلك - 00:14:16

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمار ابن ياسر وهو ينقل آآ لبنات المسجد النبوي اول ما النبي صلى الله عليه وسلم دخل

المدينة المسجد كان الناس يحملون لبنة لبنة وكان عمار يحمل لبنتين لبنتين. وكان عمار اذ ذاك ناقها - 00:14:36

لسه خارج من المرض. فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفذ التراب عن ظهره ويقول ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية.

فنسبه الى امة. وعمار ابن ياسر لكن نسبه الى امه سمية. وكذلك بلال بن رباح يقال - 00:14:56

في نسبه بلال بن حمامة. وحمامة هي امه. فنسب النبي صلى الله عليه وسلم لجماعة من اصحابه الى امهاتهم. وقد ذكر هذا الجنس

ابن الجوزي رحمه الله في كتاب له اسم رؤوس القوانين. ذكر من نسب الى امه وذكر منهم - 00:15:16

اسماعيل ابن علي. فيعني اذا خرج الكلام مخرج التعريف فلا بأس بذلك. اذا كان لا يعرف الا بالنسب الى امه. انما اذا لم يكن هناك

مصلحة بالنسبة الى امه وكان يتأذى من ذلك. فالصواب الا تزعجه بذلك. اذا يعني - 00:15:36

اذا ما يقولها محمد ابن بشار لا جناح على محمد بشار ان يذكره بلقبه وان كره ليه؟ لانه صار مشهوراً بين المحدثين بهذا اللقب فانما

نذكره تعريفاً له وتشريفاً لا تعبيراً. حدثنا شعبة عن - 00:15:56

ابي اسحاق عن ابي الاحرص عن عبدالله اي ابن مسعود. واحياناً يأتي في الاحاديث عبدالله ولا ينسب فاحنا بنميز بقى الصحابي اللي

اسمه عبدالله بن مين؟ بالراوي عنه. فان كان الراوي عنه كوفياً يبقى ابن مسعود - 00:16:16

ان كان مصرياً يبقى ابن عمرو ابن العاص. ان كان حجازياً يبقى عبدالله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو

كنت متخذاً من امتي احداً خليلاً لاتخذت ابا بكر. حدثنا محمد ابن - 00:16:36

وابن بشار قال حدثنا عبد الرحمن. عبد الرحمن هذا هو ابن مهدي. حدثني سفيان وسفيان هذا هو الثوري عن ابي اسحاق عن ابي

الاحوص عن عبدالله. وحدثنا عبد ابن حميد اخبرنا جعفر بن عون اخبرنا ابو عميس عن ابن ابي - 00:16:56

عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذًا خليلاً لاتخذت ابن ابي قحافة خليلاً حدثنا عثمان بن ابي شيبة وزهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران - 00:17:16

حدثنا جرير عن مغيرة عن واصل بن حيان عن عبدالله بن ابي الهزيد عن ابي الاحوص عن ابن عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذًا من اهل الارض خليلاً لاتخذت ابن ابي قحافة خليلاً ولكن صاحبكم خليل الله - 00:17:36
حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية ووكيع. ابو معاوية هذا اسم محمد ابن خازن ويعرف بابي معاوية الدريز. فحدثنا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا جرير وحدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان. سفيان اللي هو ابن عيينة. كلهم عن الاعمش. وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وابو سعيد - 00:17:56

الاشد واللفظ لهما قال حدثنا وكيع. حدثنا الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن ابي الاحفص عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني ابرأ الى كل خل من خله فلو كنت متخذًا خليلاً لاتخذته - 00:18:26

وابا بكر خليلاً ان صاحبكم خليل الله عز وجل. هذا الحديث اخرجه النسائي والترمذي وابن ماجة من طرق عن الاعمال. طبعاً الاحاديث دي كلها مكررة المعاني. وهذا ما يعرف عند العلماء بالشواهد. طب ليه الامام مسلم - 00:18:46
كرر الاحاديث المتن واحد والاسانيد فيها اختلاف. ده هذا له حكمة. وهو كما قال علماء ان يخرج الحديث عن حد الغرابة. ازاى؟ يعني لو فيه خبر من الاخبار رجل واحد قاله - 00:19:06

ولم يقله احد غيره. ممكن اذا هذا الخبر لم يواهم عقلك او تفكيرك او خالف نصا اخر ممكن تقول لعل وهنا غلط في او وهم فيه لكن لو روى واحد واثنين وثلاثة واربعة وخمسة وستة - 00:19:26
فهذا مما يجعل النفس مطمئن ان الخبر ثابت. وانه ليس وانه ليس بضعيف. وانه ليس بغريب. يبقى العلماء لما بيكرروا الاحاديث او المتون الواحدة بعدة اسانيد قصدوهم من هذا تثبيت هذا - 00:19:46

سبب واعلاننا بان هذا صحيح ليس بغريب. عشان ما يجيش واحد يطعن على هذا الحديث. وده ما يعرف عند علماء الحديث بالمتابعة الشواهد بالمتابعات والشواهد يعني هو الامام مسلم هذا المعنى لو كنت متخذًا من اهل الارض قليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً. رواه من حديث - 00:20:06

ابي سعيد الخضري رواه من حديث عبدالله ابن مسعود. وذكر طرقاً له من حديث عبدالله بن مسعود. وقد روى هذا المعنى ايضاً جماعة من الصحابة في مسند الامام احمد وغيره. حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا خالد - 00:20:26
ابن عبدالله عن خالد. خالد بن عبد الله الطحان الواسطي. وخالد الاخر الذي لم ينسب وهو خالد ابن مهران عن ابي عثمان ابي عثمان ده اللي والنهدي اسمه عبدالرحمن بن مل. اخبرني عمرو بن - 00:20:46

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش يقال له ذات السلاسل جيش ذات السلاسي. فاتيته فقلت اي الناس احب اليك؟ قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من؟ قال عمر فعد رجالاً. وهذا الحديث - 00:21:06

البخاري عن شيخه اسحاق ابن شاهين عن خالد ابن عبدالله الواسطي. ورواه ايضاً من طريق عبدالعزيز ابن المختار عن خالد الحداد. آآ لفظة المحبة عندما تطلق انما يقصد بها النساء. انما يقصد بها النساء. وهذا ما اجاب به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:36
لما سأله عمرو بن العاص عن غير استفسار. قال من احب الناس اليك؟ قال عائشة فلما استفصل وعي قال ابوها لما قال من الرجال قال ابوها. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر بمحبة عائشة رضي الله عنها مع كونه آآ معه نساء اخريات - 00:22:06
وهذا فيه دليل على ان الرجل اذا تزوج اكثر من امرأة فانه لا جناح عليه ان يصرح باحب النساء اليه اذا خشي الفساد. اذا خشي الايه فساد. علي الطلاق يطلع اوت. واخذ بالك لو قال فلان - 00:22:36

الفلانية هي احب النساء الي. لكنه لو صرح بذلك لم يكن اثماً. لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصرح بان عائشة هي احب النساء اليه. بل لما تكلم زوجاته رضي الله عنهن معه يوماً فقال لهن - 00:22:56

الا وهو يفضل عائشة قال والله ما نزل الوحي في لحاف امرأة غيرها. يعني الوحي ما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو مع امرأة الا عائشة. فهذا حب عظيم وشرف باب. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لم - [00:23:16](#)

لزوجاته لما اردن ان يقسمن الهدايا مع عائشة. في الحديث الذي تعرفونه ان شاء الله جميعا ان الصحابة كانوا يتحرون بها فيوم ليلة عائشة وانا لما اعرف ان فلان الفلاني هو احب الناس الي. وانا بحبك وعايز اتقرب لك. فلا شك انني صاحب - [00:23:36](#)

ومن تحب حبيب حبيبي اللي هي قاعدة الولاء والبراء. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يردون من حاد الله ورسوله وان كانوا اباءهم او ابناءهم. فالجماعة اللي هم يجهرون بمحبة سقراط وارزق - [00:23:56](#)

وكل ما يتكلم يقول لك استاذنا العظيم ارسطو استاذنا العظيم سقراط. استاذنا العظيم اينشتاين والكلام ده. علف بيتكلموا ويعظمون امثاله هؤلاء قال النبي صلى الله عليه وسلم في امثالهم المرء مع من احب. انا لا اتصور ان اتدعي محبتي ثم - [00:24:16](#)

تمد يد الود الى عدوك. هذه مسألة غير محتملة وغير معقولة عند الناس جميعا. فلذلك كان الصحابة لانهم يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم يحب عائشة اكثر فكانوا يتحرون باذانه ليلة عائشة. حتى نفسن عليها ازواج النبي صلى - [00:24:36](#)

صلى الله عليه وسلم هذه المكان. والعجيب في المسألة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ما تنافسن مع قطفي هذا. والاعجب من هذا ان عائشة ما غارت من امرأة منهن. انما - [00:24:56](#)

من ميتة اي انا وهي خديجة. الشيء العجيب لا تغار من حفصة مسلا. ولا تغار من ام سلمة وهي معه تعيش معا وتشاركها مشاركة حية في زوجها. وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانما كان التغار من خديجة - [00:25:16](#)

التي ماتت قبل ان يتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنين طويلة. ليه؟ لكثرة ما كان يذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم عندما كان يفعل ذلك كان يفعله تشريعا. وكان صاحب حلم واسع جدا وصدر واسع - [00:25:36](#)

للاغاية فكن نساؤه يجهلن عليه وكن وكان يحتمل ذلك منهن. فانت النهاردة لما تحب تطبق مثل هذا الكلام فما لا يسلم لا تسلم لك حياتك. تصرعت انك انت بتحب المرأة الفلانية. اكثر من المرأة الفلانية انقلب عليك النساء. يبقى من الحكمة - [00:25:56](#)

انك انت تكتم هذا في قلبك وصدرك ولا يعني ايه تتمثل بمثل هذه الاحاديث. لان المسألة كلها مربوطة بالمصلحة والمفسدة قال من الرجال؟ قال ابوها. قال ثم من؟ قال عمر. وبعدين في رواية ابو عبيدة ابن - [00:26:16](#)

قال ثم عد رجالا. وطبعا ترتيبهم كما رتبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الامة ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان ثم علي بن ابي طالب باجماعه. ثم يأتي بعد ذلك ابو عبيدة ابن - [00:26:36](#)

وعبدالرحمن بن عوف وسعيد بن زيد سائر العشرة المبشرين بالجنة. قال مسلم وحدثني الحسن بن علي الحلواني. حدثنا جعفر بن عون عن ابي عميس. وحدثنا عبد ابن حميد اخبرنا جعفر بن عون اخبرنا ابو عميس عن ابن ابي مليكة سمعت عائشة وسألت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:56](#)

مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فليل لها ثم من هذا ابي بكر قالت عمر ثم قيل لها من بعد عمر؟ قالت ابو عبيدة ابن الجراح ثم انتهت الى هذا حدسني عباد ابن موسى حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرني ابي اللي هو سعد ابن ابراهيم. عن - [00:27:26](#)

محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه ان امرأة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا. فامرها ان ترجع اليه. قالت يا رسول الله ارايت ان جئت فلم اجدك؟ قال ابي - [00:27:56](#)

كانها تعني الموت. قال فان لم تجدني فاتي ابا بكر. كل الاحاديث اهيت وما جرى هذا اجري فيها دلالة صريحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشار على المسلمين ان يكون ابو بكر بعده - [00:28:16](#)

كما قال بعض العلماء وهو يفسر قوله عز وجل الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار فقال كان ابو بكر ثاني اثنين في كل شيء. كان ثاني اثنين في الاسلام. وكان ثاني اثنين في الهجرة. وكان ثاني اثنين في - [00:28:36](#)

وكان ثاني اثنين في المجلس وكان ثاني اثنين في الصلاة وكان ثاني اثنين في القبر. فهو ثاني اثنين وهو الذي الوحيد الذي ذكره رب العالمين بلفظ الصحبة لنبيه. الى الصحبة لنبيه - [00:28:56](#)

فهذا الحديث والحديث الذي سيأتي بعده اصرح منه في الدلالة على المطلوب مما يدل على ان رسول الله صلى الله عليه ان سلم عين ابا بكر بعده. وحدثني حجاج بن الشاعر حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن ابيه - [00:29:16](#)

اللي فات والاسبوع اللي فات اخرجه البخاري من طريق الحميدي ومن طريق شيخه عبدالله محمد المسمري كلاهما عن ابراهيم ابن سعد عن ابيه بهذا قال مسلم حدثني عن تزهية نظري. بس على فكرة كان العلماء قديما يقرأون - [00:29:36](#)

الكتب هكذا. ما كانوا يشربوا حاجة. ما كانوا يشربوا. انما القصد ان يقرأ الكتاب على المسلمين. عشان انت تتلقى الكتابة سماع وهذا يعني شئ تمنيته آآ من زمان طويل. انا اقرأ البخاري اقرأ مسلم مجرد قراءة فقط - [00:29:56](#)

لا لا يعني اشرح ولا اتكلم بحرف. حتى يتسنى لي المستمعين ان يتلقوا صحيح البخاري في سماع لان هذه السنة انقطعت. ولا اظن ان هذا المسجد مسجد شيخ الاسلام ابن تيمية هنا في بلدنا هو المسجد الوحيد في مصر. فيما - [00:30:16](#)

نعلم من اسوان لحد آآ السلوم. هو الذي قرأ فيه الكتب الكتب الاربعة. كان يقرأ فيه قبل ان المدارس كان صحيح بخاري وصحيح مسلم وكان سنن ابي داود وسنن الترمذي. وكان يعني هدفي من ذلك ان تقرأ الكتب الستة على - [00:30:36](#)

الجماهير بحيس ان في النهاية نعطيك الاسماء الذي تروي به هذه الكتب. في الاسانيد الكتب الستة معي مسلا فانا لما عليك صحيح البخاري وصحيح مسلم انت عندما ستحدد لهذا الكتاب من يعني تحدثه في بلدك ستنقل هذا الاسناد عنك - [00:30:56](#)

تقول حدثني فلان قال حدثني فلان عن فلان عن فلان تفضل توصل بالسند قاعد لحد ما توصل للامام مسلم وتأخذ سند الامام مسلم الى رسول الله صلى الله عليه ولا نعرف احدا من اهل العلم قديما يعني قبل ان تسقط دولة الخلافة الا وقرأ عليه هذه الكتب - [00:31:16](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية مسلا بمناسبة ان المسجد ده باسمه قرأ صحيح البخاري مرارا. على المشايخ وقرأ كتب الست تقرأها اكثر من مرة. مستند الامام احمد تراه مرتين. قرأه مرتين. مثل - [00:31:36](#)

احمد ثمانية وعشرين الف حديث تقريبا. فلذلك لقد الانسان يقرأ الكتاب قل ان يذهب عنه احاديث الكتاب. فهي هي انا ارجو بردو يعني وكان لي برضو آآ هدف كنت متعمد لقراءة صحيح مسلم بالاسناد. برضو حتى يفشوا هذا - [00:31:56](#)

في الامة ويحبون لان طلعت حاجتين زمان يقول لك ايه سبنا من عنعننة دي. العننة اللي هو فلان عن فلان عن فلان. خلاص سبنا عنعننا فاسقطوا الاسانيد التي انساب الكتب لما سقط اسناد نفسه. حد يقدر يرفع اسمه فوق اربع اسماء او خمسة - [00:32:16](#)

يقول لك الاسم فلاني. الاسم رباعي. طب البدعة دي جات لنا منين؟ جات لنا من الاستعمار. عشان تضع الانساب ما عدش حد يعرف يوصل نسبه فوق اربع اسماء او خمسة. وحتى برضه انت عشان انت حفيد والكلام ده فعندك خمس - [00:32:36](#)

اسماء تروح في التعليم ولا في اي حاجة يقول لك الاسم سلاسي. برضو لازم تسقط واحد او اثنين من من نسبك. فتطلع الانساب مجهولة انت نفسك ما انتش عارف اسدك. فلما سقط نسبك الخاص سقطت انساب الكتب ايضا. الا وهي الاسانيد. سأل عليه ويقول لك سيبنا من - [00:32:56](#)

العناية دي كلها حتى قال من شاء ما شاء. وعبدالله ابن المبارك قال كما قلت في المجلس الماضي الاسناد من الدين ولولا قال من شاء ما شاء فاذا قلت له من حدثك بقي. اي بقي منقطعا متحيرا - [00:33:16](#)

وعشان كده الجماعة اللي بيطلعوا المنابر ويتكلموا في الاحاديث الموضوعة والكلام ده ايه السبب في المسألة ديت؟ سقوط مسل هذه الاساليب. واي حديث مكتوب في اي في كتابه هو محتاجه بياخده مع قطع النظر اصح هذا ام لم يستسلم. فانا مش عايزكم تملوا يعني ولو كنا عمال اقرأ كده هذا وسريعا لان انا عايز اخلص - [00:33:36](#)

من خلال فضائل الصحابة في شهر رمضان. فضائل الصحابة متين اثنين وتلاتين حديث. فانا لما جيت قسمتهم على ثلاثين لقينا يعني هتأخذ لها سبعة وفي ايام بتقع في النص كده يبقى على الاقل الاقربين عشر ايه؟ نقلها عشر اسانيد في المرة الواحدة. فانا عشان اقرأ عشر اسانيد لا استطيع ان - [00:33:56](#)

نقرأ الا اذا تجاوزت في المعاني ووقفت على بعض المعاني الالهة؟ الخفيفة. قال مسلم وحدثني حجاج بن الشاعر حدثنا يعقوب

ابراهيم حدثنا ابي عن ابيه اخبرني جبير محمد ابن جبير ابن مطعم ان اياه جبير ابن مطعم اخبره - 00:34:16

ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها بامر بمثل حديث عباد ابن موسى. اي الحديث الماضي وفي نفس المعنى الذي ورد في الحديث الماضي. وهذا الحديث اخرجه البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة. قال حدثني عبدالله بن سعيد - 00:34:36

ابن ابراهيم حدثني ابي عبد الله ابن سعد ابن ابراهيم حدثني ابي وعمي عن قال حدثنا ابي عن ابيه عن محمد ابن جبير ابن مطعم بهذا الاسلام. قال مسلم حدثنا عبيد الله ابن سعيد حدثنا يزيد ابن هارون اخبرنا ابراهيم بن سعد حدثنا - 00:34:56

ابن كيسان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر واخاكي حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا اولى - 00:35:16

ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر. اذن ده صريح جدا. اه ده صريح جدا. في دلالة على المعنى الذي ذكرته ان النبي صلى الله عليه وسلم عين ابا بكر بعده. حتى انه قال يعني ائتوني بكتابه حتى لا يتمنى متمن ويقول انا - 00:35:36

اولى اي الاولى بهذا الامر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويأبى الله والمؤمنون الا ابا بكر. ولذلك كان من السنة القدريّة ان الذي حدث في سقيفة بني ساعدة حدث فلتة. حدث فلتة ولا يمكن - 00:35:56

ان يحجز غير ادم. ليه؟ لانه كان قدرا. وهذا الحديث فيه دلالة على هذا المقدور يأبى الله ان يكون هناك غير ابي بكر الصديق ولذلك كان ابو بكر على وفق قدره تبارك وتعالى - 00:36:16

انا هقول ايه؟ هو فاضل حديسين. ناخدهم في خمس دقائق. حدثنا محمد بن ابي عمر المكي ابن ابي عمر المكي هذا يعني آا احد مشايخ مسلم. وسئل الامام احمد سأل رجل قال اريد ان اذهب الى مكة. فعمن - 00:36:36

قال اما بمكة فالعديني. العدني اللي هو ايه؟ ابن ابي عمر. حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن يزيد وهو ابن عن ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما؟ قال ابو - 00:36:56

قال فمن تبع منكم اليوم جنازة؟ قال ابو بكر انا. قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا؟ قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ - 00:37:16

الا دخل الجنة. وطبعا هذه الاحاديث وما يجري مجراها مربوطة التزام الانسان يعني اقتربنا فيه واحنا ما بيصليش مسلا يعني او واحد فاسق وعمل الحاجات دي فهل ينطبق عليه مثل هذا القول؟ الجواب لا انما احاديث الفضائل جميعا تأتي ويستفيد المرء منها - 00:37:36

اذا كان ملتزم. ملتزم لا يستفيد بهذا. كما ضربت المثل قبل ذلك في الشهداء. الغريق شهيد. ورد من للعيال اللي هم سقط المتاع راح بلطيم مسلا وراح بتاع وهو بيعوم في البحر غرق. ولا كان بيصلي ولا بيزكي وماشي - 00:38:06

مع بناته بيسمع مسيحي وبيشرب خمر وبيشرب حشيش والكلام ده. اللي زي ده لما يغرق يبقى استراح منه البلاد والعباد والشجر والدواب ولا لا يستوح منه هل ده شهيد ينطبق عليه قوله صلى الله عليه وسلم الغريق شهيد؟ لا انت يبقى شهيد يوم ما يكون ملتزم - 00:38:26

الفاضل وملتزم بالواجبات ولواء له سهم في احرار المستحبات وبعدين غرق. حينئذ يقال عنه ايه؟ يقال عنه ايه؟ شهيد الغريق شهيد. طيب هل نقول فلان الفلاني شهيد؟ يعني مسلا سين من الناس - 00:38:46

هل تقول السين دهوت شهيد لان النبي صلى الله عليه وسلم قال الغريق شهيد؟ طب ليه ما تقولش وقد نص النبي صلى الله عليه وسلم على الغريق. وده غرق. فالمفترض ان هو ينزل تحت التسمية - 00:39:06

مش كده؟ ولا ايه؟ ايوا يا عم الشيخ. طيب طب ونعمل ايه في الغريق الشهيد وقد غرق؟ ايه؟ احسنت اسمه جنس اي الذي غرق. خلاص؟ الذي غرق. طيب ما طب ما هو ده غرق. لا احنا بنقول - 00:39:26

الجنس يعم. انما انا سؤالي عن حاجة مخصوصة. عن واحد مخصوص. خلاص؟ فالوقت المخصوص ده لا لا تنزل عليه الشهادة

العامّة. العلماء يقول لك الخاص الخاص. يقدم على العام ويشهد للعام - 00:39:56

العام ما يشهدش للخاص. ليه؟ لان العام اوسع. والخاص اضيق. فالاضيق وليست للاعم وليس العكس يعني مسلا النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر مسال المتبرجات الكاسيات العاريات وسن كاسنة البخت المائلة العنوهن فانهن ملعونات - 00:40:16

الو لقيت واحدة ماشية في الشارع برضه لابسة نفس الايه نفس اللي النبي صلى الله عليه وسلم ذكره قال تقول لها لعنة الله عليك لا ما تقولهاش كده. ليه الاحتمال ان تتخلف موجبات اللعن؟ لكن احنا نقول ايه؟ نلعن الجنس. لعنة الله على - 00:40:36

متبرجات. فهي داخلة من ضمن الايه؟ المتبرجات. فاذا كان عندها بقى موانع ان تلحق بها اللعنة خلاص يبقى ايه هتستفيد بالمسألة دي. ما عندهاش موانع هتحل عليها اللعنة بدخولها تحت الجنس العام. خلاص؟ يبقى عشان كده - 00:40:56

من الخطأ ان نعين انسانا بعينه ونقول هو شهيد. حتى لو مات في المعركة. تحت لواء المسلمين ولذلك الامام البخاري في كتاب الجهاد قال باب لا يقال شهيد. لا يقال شهيد لان معنى تقول فلان شهيد يعني - 00:41:16

الجنة ونحن نهينا ان نحكم لاحد بعينه بجنة او نار. لا نقول فلان اهل النار كما لا نقول فلان من اهل بكرة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - 00:41:36

- 00:41:56